



قبل أن يفوتنا قطار السياحة العالمية



اين نصيب مصر من ٢٩٠ مليون سائح يطوفون ارجاء الدنيا

في مصر الآن مجلس أعلى للسياحة يولجح ما وصلت اليه السياحة في بلدنا ويقدم المشكلات التي اضاعت الجزء الأكبر من نصيب مصر من ٢٩٠ مليون سائح سنويا والتي حددت موقع السياحة في مصر في ذيل القائمة التي تتصدرها الدول التي تزدهر الآن لهذه الصناعة الخطيرة ومواجهة هذه المشكلات السياحية المطروحة الآن فوق ملأه البحث هي الخطوة الأولى في طريق إعادة افواج السياح التي هربت الى مواقع أخرى فوق خريطة الدنيا رغم كل اللقومات السياحية فوق ارضنا وعن التاريخ فيها والسؤال الآن كيف تحصل مصر على نصيبها العادل من السياحة العالمية ؟

غشى مستوى الخدمة المقدمة للسياحة السياحية. وعلى الجانب الآخر يفتقر خبراء السياحة في مصر من الاعتماد على السياحة التاريخية التي تمثل ١٠ في المئة من مجموع السياحة الدولية رغم توافر مقومات السياحة الترفيهية والتاريخية والعلاجية والسياحة المؤتمرات. ويبدو تقرير أعدته الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي تحت إشراف السيد محمد نسيم الى الأمام من عين المياه الكبريتية مثل حمامات فرعون بساناء وعين حلوان لدعم السياحة العلاجية وتوزيع سياحة المؤتمرات على القاهرة والإسكندرية والقمر واسوان بحيث تستمر على مدار السنة مع التمتع في إقامة مهرجانات الصيد على شواطئ البحر الأحمر وسبائك السيارات والدراجات البخارية في سيناء. وذلك لخلق جو من التنشيط السياحي.

ويطالب الأثري عبد الله الطار بتهيئة الأثر المصري بتنظيم برنامج خدم للسياحة البيئية يمتد على المناطق القبية وأشهرها دير الينا أنطونيوس بجنت استغلالها للسياح.



لدى مصر رصيد هائل من عوامل الجذب السياحي الثقافى ولكن ذلك لم يعد يجنى لجذب السياح.

ويصل سعر الإقامة بالفنادق الكبرى الى ١١٠ جنيهات في الليلة الواحدة.

هروب السياح

ان ارتفاع الاسعار من المشكلة الأولى التي تواجه السياح يتوزى الى انخفاض عدد الليالى السياحية وهروب السياح الى قبرص واسبانيا واليونان حيث تنخفض الاسعار ويرتفع مستوى الخدمة وتنوع البرامج السياحية.

وتواجه المجموعات السياحية سلسلة من العقبات تتمثل في تحصيل رسوم جديدة والغاء زيارة بعض المناطق وتنظيم برامج مرتجلة لا تتناسب مع الاسعار المحلية المعتدلة.

والعريف ان مصر أكثر من ١٧٢ شركة سياحية تزيد جملة استراتيجياتها ٥٩ مليون جنيه وبلغ حاد ربحها هذا العام ١٧,٢ مليون جنيه ويقدّر ربحها الى شركة سياحية بحوالى ٢٥ في المئة من قيمة الرسوم التي يجري تحصيلها.

ويدعو ابراهيم فوزى مدير إحدى الشركات السياحية الى اغلاق أية شركة يكت استغلالا للسياح الاجانب مع علاج مشكلة الشركات السياحية مع مصلحة الضرائب التي لا تلتزم بقواعد وافضة في التعامل مع الشركات مما يهددها بالخسارة ويدفعها بالتالى الى

تطرح - تحقيقات الاهرام - امام المجلس الاعلى للسياحة بعض صور من المشكلات التي تعوق الان السياحة في مصر على لسان الذين يعملون في هذا المجال الحيوى والسياحة والفنقة.

يقول محمد لبيب رئيس غرفة السياحة ان قطاع الاستثمار السياحي يواجه مشكلات عديدة - تهدد بهروب المستثمرين الى الدول المنافسة لارتفاع اسعار الاراضى وعم وجود سياسة واضحة للاستثمار وتحدد جهات البت في المشروعات (الحكم المحل والادعاء والصناعة والكهرباء والرى) بالإضافة الى تعدد القوانين مما يتطلب قرارا سريعاً من المجلس الاعلى للسياحة بتوفير كافة التسهيلات للمستثمرين خاصة فيما يتعلق بسلوب بيع الاراضى ومنع التراخيص والقروض.

وتطرح حاليا الافادة من تجارب الدول الأخرى في تسيير المناطق السياحية غير المأهولة وذلك بتحديد سعر رمزي للارض ومد الطرق والمرافق وتقديم القروض متوسطة وطويلة الاجل بفوائد مخفضة وهو ما يمكن تنفيذه على طول الساحل الشمالى وساحل البحر الاحمر وسيناء مع دراسة التجربة الاسبانية حيث قامت الحكومة هناك باعطاء المستثمرين في مجال السياحة وللقدرة من الضرائب لمدة ٧ سنوات وتقديم القروض بفائدة لا تتجاوز ٧٪ والتدويل كشرية بنية الارض وتحت البلب امام الشركات الدولية لتتخذ مشروعات البنية الأساسية، بحيث تمتلك الدولة ٥١٪ من ميتها.

تدهور الفنادق

وعلى الجانب الآخر يؤكد سعد رياض خبير السياحة والطيران والفنادق ان مصر بحاجة الى اقامة عشرات القري السياحية والفنادق مترتبة المستوى ومعالجة الأوضاع المتدهورة لفنادق القطاع العلم التي تعاني من تدهور الخدمة والصيانة وهروب الكفاءات الفقدانية للعمل.

يلتفت القطاع الخاص وخاصة بعد ان حققت شركة فنادق مصر الكبرى خسارة قيمتها ١,٦ مليون جنيه ويطلب خسارة شركة الفنادق المصرية ٢,٦ مليون جنيه.

والمطالب السماح للفنادق المصرية بغض اسعارها في غير الموسم

انتهزوا فرصة ..

التخفيضات هائلة

نمويت

وسجاد

المنسوجات الفاخرة

محلات القطاع العام بجميع فروعها

- عمرافندي
- بيع المنسوجات
- بنزاويون وعبد
- سيدناوى وشملا
- الساتون الأخضر وجاتينيو
- هاتو

وكبرى محلات القطاع الخاص والموزعين الرئيسيين بالثاهرة والأقاليم

المهمة الصعبة

أمام المجلس الأعلى للسياحة

خريطة سياحية جديدة

ويبحث المجلس الأعلى على اسس هامة هي:

- ان الدولة وحدة سياحية كاملة.
- يتم التخطيط على مستوى الدولة ككل.
- الموافقة على المشروعات السياحية الجديدة في اجراء واحد.
- تسيير الاراضى للمشروعات الجديدة في مناطق التنمية.
- التفتيش والرقابة على مستوى الخدمات وعلى المشروعات.
- الترويج والتسويق لصر سياحيا على المستوى القومى والرسى وكلفة الأجهزة والمؤسسات والشركات والافراد.

ويضع خريطة سياحية جديدة وتعهد وزارة السياحة بالتعاون وتنشيط اهم المناطق السياحية مع بيان القومات السياحية للتزورة بكل منطقة.

... وزارة السياحة ترى ان المصلح الوحيد والصحيح للنشاط السياحي في أى دولة هو اعتبار الدولة ككل وحدة سياحية واحدة. والتنمية السياحية لا تتحقق الا اذا تم التعامل معها على المستوى القومى ولا يجوز فيها التفرقة او اخصاعها لاعتبارات غير سياحية. وان السياحة نشاط متعدد المكونات لا سبل لنجاحه اذا استقل كل مكون بإدارة شؤنه ومن ذلك:

- تحديد أولويات استغلال عوامل الجذب السياحي واعتمادها النسبية من واقع الطلب العالمى والداخلى هو مسئولية وزارة السياحة.
- توحيد المعايير للحكم على مستوى الأداء، وموسى الخدمات يحتاج لخبرات فنية عالية لا تتوافر الا لجهاز السياحة الرسمى المتمتع.
- تحديد السمة الاستيعابية لكل منطقة ربطا بظلالها الثقلة والأهمية النسبية لعامل الجذب وحجم الطلب العالمى والمحتل عليها وأجب اصيل لوزارة السياحة.
- توحيد المستويات الثقافية والاسعار ودرجات النشاط على مستوى الدولة.
- توفير الكادر وجيه شدى وزير السياحة والطيران الذى ان الدول المتقدمة ساهمت لها إلى من السائحين مزيدا من التسهيلات لزيارة بلادهم

التساقول الهام الآن كيف يرى الوزير المسئول عن السياحة في مصر مشكلات السياحة.. وكيف تحدد خطة الوزارة الحلول المناسبة لعودة العصر الذهبي للسياحة في مصر؟

• بداية لمواجهة هذا التساقول الهام.. مع الدكتور جيه شدى وزير السياحة والطيران الذى..

.. السياحة مرآة عاكسة لكل ما في المجتمع.. والتناظر والردود والنظرة والمرافق كالكهرباء والمياه والصرف السنى والتأثير.. وكما تعتبر عوامل مؤثرة في السياحة لابد من تضامن الجهود على المستوى الرسمى والشعبى لنهضة النشاط السياحي وللقضاء على ميوته.

.. بهذه الكلمات التي توسع من نطاق التساقول في هذه القضية.. يبدأ حديث الوزير الذى يهدف قنلا..

.. إن هناك خصاصات ملحة لنجاح السياحة في شتى الدول وهي:

- تخطيط للسياحة يضع في اعتباره ٢٥ عاما على الأقل.. فولة مثل تونس بدأت خطتها عام ١٩٦٠ ويوغوسلافيا بدأت عام ١٩٥٨ واسبانيا في منتصف الستينات ويوجد بهذه الدول مجلس عليا للسياحة لقي اسبانيا رئيس الدولة مسئول عن السياحة.. وق الكسك رئيس الدولة السابق هو رئيس المجلس الاعلى للسياحة.. ون يوغوسلافيا رئيس الدولة يرأس المجلس الاعلى وهكذا نجد ان الاهتمام بالسياحة يبدأ من الادارة السياسية.
- .. وقد طبقت هذه الدول مبدأ قومية السياحة وقامت بتوفير الاراضى المستكملة المرافق من طرق ومياه وكهرباء وصرف مسمى وتأمينات فتيان تولى من ٢٠ - ٢٥ في المئة من قيمة المشروع بشرط الالتزام بخطة الدولة والغرب ليشا ويوغوسلافيا تقدم قرضا ميسرة على ٣٠ سنة بفائدة ٢٪ فقط.
- ويضيف وزير السياحة والطيران الذى ان هناك مشكلات للاستثمار السياحي وقد درسا تجارب الدول الأخرى حيث سبقت دول عديدة في مجال التنمية السياحية ومن بينها اسبانيا ويطالبا وفرنسا ويوغوسلافيا واليونان.. حيث قامت هذه الدول بتنمية الاقاليم السياحية، وخاصة الواقعة على الشواطئ واستغلالها سياحيا لجذب نصيب وافر من الحركة السياحية الدولية وعلى الاخص السياحة الترويجية وقضاء الاجازات فجد ان اسبانيا

النصر العظيم للتجارة

الوكلاء والموزعون المعتمدون:

مولدات الكهرباء الديزل العالمية

يامار

YAMAR DIESEL GENERATOR

تعلن عن توافر كمية محدودة من مولدات يامار اليابانية

مزايا مولدات يامار:

- قيمة التكنولوجيا العالية.
- الإسهام الأول في عالم محركات الديزل.
- توفير الطاقة الشاقة في الصناعة والأجهزة والمزارع.
- الدواجن وإنتاج الضخمات الكهربائية للزراعة.

للشراء والتعارف اتصلوا بموزعنا الرئيسى: شركة النيل للتجارة والتوزيع ٥/ ش زكي بالتوفيقية ٢٤٨٨٨٨ ومعرض الشركة: مسورنادى الترسانة ٤٦٩٦٦٦

تحقيق مصطفى البدوى

قلت بتنمية منطقة ملجا في الجنوب على شواطئ البحر المتوسط (ك) كما قامت فرنسا بمشروع لوتيجيوك بالجنوب على شاطئ البحر المتوسط واتلمت يوغوسلافيا مشروى القيم سبيت. ولقد كانت اسباب نجاح تجارب هذه الدول في مشروعاتها الخاصة بالتنمية السياحية اتباعها الاسلوب الآتى:

- أولوية التخطيط الشامل.
- أولوية خاصة للسياحة في المناطق الجديدة.
- توحيد مسئولية العمل السياحي في جهة واحدة هي الجهاز السيسى.
- توفير المرافق الأساسية للمناطق الجديدة.
- وضع سياسة مستقرة لاستغلال الاراضى.
- توفير حوافز للمستثمرين لتشجيعهم على إقامة مشروعاتهم السياحية.
- ويؤكد الدكتور جيه شدى انه لا مية يتوافر للسياحة والطيران لدنى في مصر استراتيجية جديدة تقم تجارب الدول المختلفة والتي سبقتنا في السياحة واسبل النجاح والمعزات السياحية وكيفية التلاعب عليها. وإعادة يرتفع على حقم على مراحل زمنية محددة قصيرة ومتوسطة وطويلة الاجل.
- وإضاف ان انشاء المجلس الاعلى للسياحة في حد ذاته علامة وثقة فاعلة في تاريخ السياحة في مصر خاصة انه يرتكز السيد كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء الذى امر على ان تكون لجانته دورية مرة كل شهر.

أعلى العطور ثمنافى العالم...

JOY

JEAN PATOU



لجنة دولية تطالب بفرض عقوبات إجبارية على جنوب أفريقيا

انتقاد سياسة واشنطن تجاه بريتوريا والتنديد بالتعاون معها

كشف عملية تجسس ثانية خلال ١٥ يوما في بون

بون - ١. ف. ب. - ذكرت السلطات الألمانية الغربية أمس الأول أن سكرتيرة ثانية يشتبه في مشاركتها في التجسس لصالح ألمانيا الشرقية قد اختفت من بين يوم الجمعة للملحقة بونس الخوف التي اتهمتها السكرتيرة الخاصة لوزير الاقتصاد الألماني قبل حوالي ١٥ يوما. وأضافت السلطات أن ليس رابندر السكرتيرة جهاز الحسابات لاتحاد اللاجئين الألمان ذكرت يوم الجمعة الماضي أنها ستقوم بإجلاء لمدة أسبوع للملاج. وهو نفس ما فعلته سكرتيرة وزير الاقتصاد التي لم تظهر حتى الآن. كما ذكرت السلطات الألمانية أن المحققين عثروا في منزل ليس رابندر على معدات تماثل معدات العملاء السريين.

اتهام حكومة إسرائيل حول الاستيطان

القسم - وكالات الأنباء - في ظل انقسام جديد يهدد الفرض المحدود لاستمرار الانتكاف الحاكم في إسرائيل كشفت أبعاد جديدة لشبكة الاحتلال الإسرائيلية التي تضم عددا من السياسيين والمحامين الإسرائيليين وبعض الأعضاء العرب وتقوم بعد صفقات لشراء منازل وأراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة من أجل فرض الاستيطان الإسرائيلي فيها.

لقد أذاع التلفزيون الإسرائيلي أن ٧٠٠ فلسطيني تقدموا بشكاوى إلى السلطات الإسرائيلية يؤكدون فيها أن منازلهم أو أراضيهم قد اغتصبت عن طريق التهديد والضغوط والعنف.

وذكر اسم قام الجيش الإسرائيلي بالفرقة بالجلاء ٧ من أعضاء الكنيست المشايخين من أحد منازل مدينة الخليل الفلسطينية بعد اقتحامهم له واعتصامهم فيه منذ يوم الخميس الماضي لخلق بؤرة استيطان إسرائيلية في الضفة الغربية.

وكان النواب المتطرفون قد احتلوا المنزل قسرا ورفضوا الاستجابة إلى الأوامر العسكرية بضرورة جلائهم عنه رغم قيام السلطات الإسرائيلية بقطع الماء والكهرباء وضغوط التهليل عن المنزل.

ورغم أن شيوعين بيريز رئيس الحكومة الإسرائيلية لحبط اقتراحا قدمه وزير خارجيته زعيم كتلة ليكود اسحاق شامير وأيده نصف أعضاء الحكومة يسمح بالاستيطان الإسرائيلي لدية الضليل - فقد تجمع زعماء الليكود ومن بينهم أرييل شارون وزير التجارة والصناعة الحال في المدينة لاحتظار تأييدهم لكتاب الكنيست المتطرفين.

ونقلت وكالات الأنباء الفرنسية تصريحها لموشي تسييم وزير العدل وأحد زعماء الليكود أنه في الوقت الذي كان جديدا لدراسة تزايد نقاط الخلاف مع حزب العمل - في إشارة إلى الرغبة لليكود في إنهاء الانتكاف الحاكم.

وفي الوقت نفسه تأييد زعيم حزب العمل الإسرائيلي في حزب الليكود المعارض - وزارتي الدفاع والزراعة الذين شغلهم أرييل شارون في كل حكم ليكود السابق - بالتأييد في مساعدة الشبكة الإسرائيلية المتممة بالقيام بعمليات احتلال وتهديد للفلسطينيين.

ونذكر تلفزيون إسرائيل أن شفيشة إسرائيلية رغبة المستورين وعددا من شبكات الليكود متورطين أيضا في هذه القضية.

استراليا تعترف بسيادة اندونيسيا على جزيرة تيمور

كانبرا - ١. ف. ب. - اعترف بيب هوك رئيس وزراء استراليا لأول مرة بسيادة اندونيسيا على الجزء الشرقي من جزيرة تيمور شمال استراليا والذي كانت اندونيسيا قد ضمته بالقوة عام ١٩٧٥. ويرى المراقبون أن تصريحات هوك قد تهيئ للجانح اليساري العمال المسترالي الذي يطلب منح حق تقرير المصير لسكان تيمور الشرقية المعترف بها دوليا.

وما يذكر أن الجزء الغربي من جزيرة تيمور ينتمي لاندونيسيا منذ استقلالها في عام ١٩٦٤.



قضية الخيوط المتشابهة

«لوبيين لازارو» محامى أسرة رولاندو جالمان المتهم باغتيال زعيم المعارضة الفلبينية بنينو اكينو أجد رجال البوليس يطبع بصمات أصابعه على صحيفة حالة جنائية خاصة به داخل أحد أقسام البوليس في العاصمة

مانايلا بعد أن ألقى القبض عليه أمس للتحقيق معه في الحديث الذي أدلى به لأحدى المجلات والى فيه الجنرال قايان فير بأنه متورط في أحداث اغتيال اكينو.

وكان فير قد رفع دعوى قضائية ضد لازارو ويطلبه فيها بتعويض قدره ٥٠٠ مليون دولار لبيعت بذلك صفحة جديدة في قضية اكينو التي تشاك فيها الخيوط وتعتقد صورة بالراديو للأهرام

إعلان التاهب في الفلبين في ذكرى مقتل اكينو

مانيلا - وكالات الأنباء - أعلنت حالة التاهب بين قوات الجيش والبوليس الفلبينية عشية دعوة المعارضة للخروج في مظاهرات احتفالا بالذكرى الثانية لقتل الزعيم الفلبيني اكينو الذي اغتيل عقب وصوله إلى مطار مانيلا في عام ١٩٨٢.

وتأتي هذه الأنباء في الوقت الذي سمعت فيه المعارضة الفلبينية من نشاطها المعادي للحكم بعد أن رفضت طلبها بإقصاء ماركوس من الحكم المحكمة العليا التي من المقرر أن تنظر في الطلب قبل نهاية أغسطس الحالي.

في هجوم ضخم على مواقع الثوار قرب حدود باكستان

إسلام آباد - وكالات الأنباء - أكدت مصادر المقاومة الأفغانية أن القوات السوفيتية والأفغانية الحكومية بدأت أمس الأول في تصف المناطق الواقعة على حدود إقليم بلخ الشرقية والمتاخمة للحدود الباكستانية وهو الهجوم الذي أعدت له القوات السوفيتية والحكومية خلال الأسابيع القليلة الماضية وحشدت له ما يقرب من ٢٠ ألف جندي.

وأوضح مسئول المقاومة في الاقليم أن القوات السوفيتية والأفغانية المشتركة تمكنت من الوصول برا ولأول مرة منذ بدء الحرب قبل ست سنوات إلى بلدة شيرازي على الحدود حيث جمعت عدد قوافل حربية تابعة لها تشكلت من كابلين وجانديز.

وقال المصدر نفسه إن الهجوم السوفيتي يستهدف قطع طرق إمداد الجهاديين وإنهاء المقاومة المتمركزة بقوة في الاقليم وفيه الحصار الذي يفرضه الثوار حول حصن

نيويورك - جوهانسبرج - وكالات الأنباء - أدانت لجنة الأمم المتحدة لمناهضة الفصل العنصري ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا بقيادة أمس الخطاب الذي ألقاه في الأسبوع الماضي بريتوريا رئيس جنوب أفريقيا العنصرية ولقد فيه تمسك حكومته بسياسة الفصل العنصري ورفض إجراء أية تغييرات جوهرية لتحسين أوضاع الأغلبية الإفريقية.

وتعبر لجنة مناهضة العنصرية أن خطاب بوتا يقر بصورة استنراقية ومتهفزة استنراق الطابع الخشن الذي تتسم به الأقلية البيضاء العنصرية.

وقالت اللجنة أن خطاب بوتا يعد تكرارا بصورة عنصرية للحجج الأساسية التي يطوى عليها الفصل العنصري - وماليت اللجنة بتوقع عقوبات شاملة وإجبارية ضد بريتوريا وقال السفير - تويل سالكير - رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن بوتا أبدى في خطابه نفس الفطنة إزاء الأغلبية السوداء في جنوب أفريقيا وشعب ناميبيا - وقد سالتكم بكل أشكال التنازل السياسي والاقتصادي والعسكري مع جنوب أفريقيا وخاصة سياسة - الارتباط البناء - التي تنتهجها الولايات المتحدة تجاه بريتوريا.

وكان السكرتير العام للأمم المتحدة بيرون بركولارد قد أعلن أن خطاب بوتا لم يلب ما كان ينتظره المجتمع الدولي - وبينما استمرت حملات الاحتجاج والاضطرابات التي يشهدها الأقلية وارتفع عدد الذين اعتقلتهم السلطات العنصرية منذ بداية تطبيق قوانين الطوارئ إلى أكثر من ألفي شخص -

تزايدت التظاهرات الدولية لفرض عقوبات اقتصادية إجبارية على نظام بريتوريا العنصري. فقد أعلنت حركة مناهضة الفصل العنصري والمصادقة بين الشعوب ومقرها باريس أنها ستكف حملتها ضد نظام الفصل العنصري لناميبيا.

وقد استقبل بوتا أمس الأول مجموعة من رجال الدين المسيحي في جنوب أفريقيا ليحث الأبرشيات المسيحية التي يعيش في ظلها المواطنين الأفارقة - وقد أعرب عدد منهم عن اعتقادهم بأن بوتا لن يقدم على أية خطوات إصلاحية وقد تيبب الزعيم الأفريقي ليزونو توتو عن حضور هذا الاجتماع مؤكدا أنه لن يكون داعيا لاتخاذ سياسة الفصل العنصري.

بريطانيا تتهم ليبيا

باحتجاز مهندس بتهمة التجسس

لندن - ١. ف. ب. - أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أمس أن السلطات الليبية تحتجز منذ شهرين مهندسا بريطانيا يعمل في ليبيا بتهمة التجسس - وأعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية عن قلق بلاده لإيداع المهندس البريطاني السجن دون أن يقدم للحكومة وادع رفض بريطانيا لهذا الوضع.

رودود فعل غاضبة في بريطانيا لاشراف أجهزة الأمن على الإذاعة

لندن - وكالات الأنباء - أثار إعتراف مينة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) بأن أفرادا من العاملين بها يخضعون لرقابة أمنية منذ عام ١٩٧٢ ردود فعل غاضبة بين صفوف العاملين بها وعلى صفحات الصحف البريطانية المستندرة أمس وكان مجلس إدارة مينة الإذاعة قد ذكر أنها اتخذت مبادرة للبدء في فرض رقابة أمنية على العاملين بها قبل الحرب العالمية الثانية خاصة العاملين في قطاعات تنتم بالحساسية ومن هم على معلومات سرية - إلا أن مجلس الإدارة نفى أن أية جهة خارجية لها حق الاعتراض على تعيين أو ترقية العاملين بها.

وأثر اكتشاف هذه الممارسات المسؤولة في نقابة الصحفيين العاملين في مينة البي. بي. سي. يتخذا إجراءات فعالة إلا أن تقرير الإذاعة البريطانية سياساتها بعد الاعتراف الأخير - وأعلن زعماء النقابة أنهم سيتقدمون بطلب قضائي ضد مينة الإذاعة.

يصلها على وجه مقتنع بعد لقائهم مع مدير عام الهيئة يوم الجمعة القادمة كما وصف مدير قسم السميتات والمترجمات في الإذاعة أن إعتراف الهيئة بعد ضربة جديدة لاستقلال الصحافة.

بريطانيا تتهم ليبيا

باحتجاز مهندس بتهمة التجسس

لندن - ١. ف. ب. - أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أمس أن السلطات الليبية تحتجز منذ شهرين مهندسا بريطانيا يعمل في ليبيا بتهمة التجسس - وأعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية عن قلق بلاده لإيداع المهندس البريطاني السجن دون أن يقدم للحكومة وادع رفض بريطانيا لهذا الوضع.

مساحون يختطفون مندوب الصليب الأحمر في صيدا

بيروت - وكالات الأنباء - اختطف مسلحون مجهولون أمس الأول مندوبا للصليب الأحمر في صيدا اللبنانية - وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن جنديا اختطف أثناء توجهه بسيارته من صيدا إلى مدينة صور.

ووافقت اللجنة الدولية للصليب الأحمر لتقديم أية تعليقات عن ظروف الاختطاف.

مساحون يختطفون مندوب الصليب الأحمر في صيدا

بيروت - وكالات الأنباء - اختطف مسلحون مجهولون أمس الأول مندوبا للصليب الأحمر في صيدا اللبنانية - وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن جنديا اختطف أثناء توجهه بسيارته من صيدا إلى مدينة صور.

ووافقت اللجنة الدولية للصليب الأحمر لتقديم أية تعليقات عن ظروف الاختطاف.

الشركة العربية لاستصلاح الأراضي

إصدار بركات هيئة القطاع العام للتعبير

وزارة التعمير والمجمعات الحضرية واستصلاح الأراضي مجمع استصلاح الأراضي بالبحر

تعلن عن بيع أراض زراعية مستصلحة حسب التقى :-

أرض بفريق النوبارية شرق الطريق الصحراوي من الكيلو ٧٧ حتى الكيلو ٨٢ الإسكندرية - القاهرة

تروى من ترعة مصر القديمة من ترعة النوبارية

١- نظام محطة ٨ بمساحة إجمالية ٤٥٠ فداناً مستصلحة ومنزعة تروى بنظام الرى بالرش

٢- باقى نظام محطة ٩ بمساحة ٣٤٠ فداناً مستصلحة ومنزعة تروى بنظام الرى بالرش

٣- قطيع زراعية بنظام محطة ٥٠٣ كل قطيع ١٣ فداناً تروى بنظام الرى بالرش

٤- قطيع زراعية مساحته كل قطيع ٩٠ فداناً تروى بنظام الرى بالرش على فرع ١٣٠٩٠٧

أراض منطقت الحاشية ببلطيم

١- قطيع زراعية مساحته ١٦٥ فداناً تروى بنظام الرى بالرش من ترعة بمرسى

والرقة تقدم تسوية في السدود وشرطاً ملزمة كذلك المعاهدة في تقديم

الفنية وقائمة الملاحظات المدونة للزراعة

تسب كراسة الشروط من إدارة الأراضي نظير مبلغ خمسة جنيهات

المعاينة أيام السبت والأحد من كل أسبوع بسيارات الشركة

تحدد جلسة المزاوية يوم الاثنين ٩ سبتمبر الساعة ١٢ ظهراً

اعلانات مسوبة

محافظة الشرقية

مشروع مجمع الرصف

يعلن مشروع مجمع الرصف عن مناقصة عامة لتحديد الفتح

مناقصة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٥/١٢/١٧ الساعة الثانية عشر ظهراً بقرى المشروع بجوار

المجانى - بالقرى من توريد

١- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (١) نتائج تكميل الكسرات

٢- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٢) نتائج تكميل الكسرات

٣- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٣) نتائج تكميل الكسرات

٤- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٤) نتائج تكميل الكسرات

٥- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٥) نتائج تكميل الكسرات

٦- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٦) نتائج تكميل الكسرات

٧- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٧) نتائج تكميل الكسرات

٨- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٨) نتائج تكميل الكسرات

٩- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٩) نتائج تكميل الكسرات

١٠- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (١٠) نتائج تكميل الكسرات

١١- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (١١) نتائج تكميل الكسرات

١٢- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (١٢) نتائج تكميل الكسرات

١٣- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (١٣) نتائج تكميل الكسرات

١٤- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (١٤) نتائج تكميل الكسرات

١٥- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (١٥) نتائج تكميل الكسرات

١٦- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (١٦) نتائج تكميل الكسرات

١٧- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (١٧) نتائج تكميل الكسرات

١٨- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (١٨) نتائج تكميل الكسرات

١٩- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (١٩) نتائج تكميل الكسرات

٢٠- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٢٠) نتائج تكميل الكسرات

٢١- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٢١) نتائج تكميل الكسرات

٢٢- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٢٢) نتائج تكميل الكسرات

٢٣- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٢٣) نتائج تكميل الكسرات

٢٤- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٢٤) نتائج تكميل الكسرات

٢٥- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٢٥) نتائج تكميل الكسرات

٢٦- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٢٦) نتائج تكميل الكسرات

٢٧- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٢٧) نتائج تكميل الكسرات

٢٨- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٢٨) نتائج تكميل الكسرات

٢٩- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٢٩) نتائج تكميل الكسرات

٣٠- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٣٠) نتائج تكميل الكسرات

٣١- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٣١) نتائج تكميل الكسرات

٣٢- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٣٢) نتائج تكميل الكسرات

٣٣- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٣٣) نتائج تكميل الكسرات

٣٤- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٣٤) نتائج تكميل الكسرات

٣٥- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٣٥) نتائج تكميل الكسرات

٣٦- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٣٦) نتائج تكميل الكسرات

٣٧- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٣٧) نتائج تكميل الكسرات

٣٨- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٣٨) نتائج تكميل الكسرات

٣٩- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٣٩) نتائج تكميل الكسرات

٤٠- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٤٠) نتائج تكميل الكسرات

٤١- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٤١) نتائج تكميل الكسرات

٤٢- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٤٢) نتائج تكميل الكسرات

٤٣- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٤٣) نتائج تكميل الكسرات

٤٤- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٤٤) نتائج تكميل الكسرات

٤٥- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٤٥) نتائج تكميل الكسرات

٤٦- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٤٦) نتائج تكميل الكسرات

٤٧- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٤٧) نتائج تكميل الكسرات

٤٨- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٤٨) نتائج تكميل الكسرات

٤٩- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٤٩) نتائج تكميل الكسرات

٥٠- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٥٠) نتائج تكميل الكسرات

٥١- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٥١) نتائج تكميل الكسرات

٥٢- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٥٢) نتائج تكميل الكسرات

٥٣- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٥٣) نتائج تكميل الكسرات

٥٤- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٥٤) نتائج تكميل الكسرات

٥٥- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٥٥) نتائج تكميل الكسرات

٥٦- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٥٦) نتائج تكميل الكسرات

٥٧- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٥٧) نتائج تكميل الكسرات

٥٨- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٥٨) نتائج تكميل الكسرات

٥٩- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٥٩) نتائج تكميل الكسرات

٦٠- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٦٠) نتائج تكميل الكسرات

٦١- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٦١) نتائج تكميل الكسرات

٦٢- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٦٢) نتائج تكميل الكسرات

٦٣- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٦٣) نتائج تكميل الكسرات

٦٤- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٦٤) نتائج تكميل الكسرات

٦٥- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٦٥) نتائج تكميل الكسرات

٦٦- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٦٦) نتائج تكميل الكسرات

٦٧- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٦٧) نتائج تكميل الكسرات

٦٨- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٦٨) نتائج تكميل الكسرات

٦٩- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٦٩) نتائج تكميل الكسرات

٧٠- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٧٠) نتائج تكميل الكسرات

٧١- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٧١) نتائج تكميل الكسرات

٧٢- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٧٢) نتائج تكميل الكسرات

٧٣- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٧٣) نتائج تكميل الكسرات

٧٤- خمسون ألف متر من جبرى

رقم (٧٤) نتائج تكميل الكسرات

سيدة تحصل على ٢٤ براءة اختراع



حلت السوفيتية مارييا... اختراع ٢٤ براءة علمية كتبها

تقرير ليونيف هول

صحة الطفل للعام الثاني

تذكر جيس جرات المير... من دول العالم

وقال ان هدف اليونيف هول... من دول العالم

خلال ثلاثين عاما... من دول العالم

والان ان هدف اليونيف هول... من دول العالم

لشرف المنظمة العالمية على... من دول العالم

تففيها منها معالجة حالات... من دول العالم

الجفاف عند الاطفال عن طريق... من دول العالم

الم لم حليفهم بفتحهم ضد... من دول العالم

سنة امراض شائعة تقضي حيا... من دول العالم

على نحو خمسة ملايين طفل... من دول العالم

سويا، وتصلب خمسة ملايين... من دول العالم

الخيرين بفتحهم، وهي امراض... من دول العالم

الحمية وشلل الاطفال... من دول العالم

والتيلاوس والغفريا والسعال... من دول العالم

والتيلاوس والسعال... من دول العالم

والتيلاوس والسعال... من دول العالم

والتيلاوس والسعال... من دول العالم

والتيلاوس والسعال... من دول العالم

والتيلاوس والسعال... من دول العالم

والتيلاوس والسعال... من دول العالم

والتيلاوس والسعال... من دول العالم

والتيلاوس والسعال... من دول العالم

والتيلاوس والسعال... من دول العالم

والتيلاوس والسعال... من دول العالم

والتيلاوس والسعال... من دول العالم

والتيلاوس والسعال... من دول العالم

والتيلاوس والسعال... من دول العالم

والتيلاوس والسعال... من دول العالم

والتيلاوس والسعال... من دول العالم

والتيلاوس والسعال... من دول العالم

والتيلاوس والسعال... من دول العالم

والتيلاوس والسعال... من دول العالم

والتيلاوس والسعال... من دول العالم

والتيلاوس والسعال... من دول العالم

والتيلاوس والسعال... من دول العالم

مع المرأة

عسل النحل يقوى ذاكرة طفلك

كتبت إيمان خضير

عرف عسل النحل بفوائده الجمة منذ العصور القديمة اذا بنصح بتناوله

للشباب من امراض كثيرة، كما استخدم في صناعة كثير من الادوية لتعدد فوائده

الصحية.

يقول د. محمد احمد عبد استاذ الحشرات بكلية الزراعة جامعة القاهرة انه

باعتبار ان خواص العسل الكيمائية نجد انه يحتوي على حوالي ٢٨ سكر

فركتوز وحوالي ٢١ سكر جلوكوز وهي سكريات احادية سهلة الهضم

واعطاء الطاقة اللازمة للجسم حيث يستفيد بها الجسم في مجالاته المختلفة

بصورة خاصة غير مرحلة الكبد، ومن العناصر المعدنية الهامة الموجودة في

العسل نجد الفوسفور والكالسيوم والبوتاسيوم والنيكوتين وغيرها. كذلك

يحتوي العسل على نسبة من البروتينات وكثير من الفيتامينات. كما يحتوي

على الزئبق هامة منها ما يساعد على تحويل السكريات الغذائية الى سكريات

احادية.

ويرى الطبيب ان يدخل العسل الابيض في وجبات الطفل اليومية الاساسية اذ انه

يفيد في حالات سوء التغذية والاضطرابات المعوية، كما يفيد في حالات

عسر الهضم، ومالات الاسهال وفي حالات الحساسية، بالإضافة الى انه يقوى

الذاكرة. ويفيد العسل ايضا في التام الجروح السطحية حيث ان دهان الجروح به

يمنع نمو البكتيريا، ويساعد على شفاها بسرعة، ويجب ان تحل السوائل التي

يتناولها الطفل بالعسل، وبذلك تصبح ذات قيمة غذائية عالية.

وينصح بعدم تحويل العسل الذي توجد في سائل مرة اخرى للتسخين كما يفعل

البعض، بل يقدم الى الاطفال بصورة المتجمدة، حتى لا تتلف مكوناته ومنها

الانزيمات والفيتامينات، وبذلك يفقد الكثير من قيمته الغذائية.

المراة الريفية تسهم في وفرة

للحوم الحمراء وإنتاج الصوف

سوهاج من حسن عبد الجوهري

تعمل محافظة سوهاج على تشجيع المراة الريفية لرفع الانتاجية في مجال

المنزلية، وتوفير اللحوم، حيث اعتمدت المحافظة مشروعاً يمول المرأة برأس من

الماعز، فالتدريج، وكذلك من الاغنام على ان يسد الثمن خلال مدة طويلة الاجل، كما

تعهد بعض الزرايع بتقديم العدد المطلوب من إناث الماعز والأغنام، على ان يمنح

نصف طن من الاعلاف مقابل الرأس الواحد من الإناث.

وقد لاقى هذا المشروع نجاحاً متواضعاً

النظير في الري جزيية محافظة سوهاج، وبما قد وفدت الانتاجية، ان

عبد الله، ومشجاً حيث تنتشر رؤس

الاغنام والماعز بين الريفيات اللاتي

اثنى كفاءة في تربية الماشية.

يقول عبد إبراهيم علي محافظ سوهاج

ان المشروع يسهم في قري ونحو

المحافظة التي يبلغ عددها ٦٦٥ حسب

الارقان.

كما انما اعرف من المحطات والمشاغل

للمحافظة بين الصين والولايات

للمتحدة حول تزايد فاته لم يحدث هناك

اي تقدم خلال زيارة الرئيس الصيني

لراشطن اما العلاقات الاقتصادية

كيف يفكر قادة الصين؟

١٧ بليون دولار انفتاح رأسمالي لتحقيق الاشتراكية.. كيف؟

وفي اليوم الثالث لخروج الرئيس الأمريكي ريجان من المستنسى

قائه جلس يفاوض الجانب الأمريكي لمعدود ثلوان لتصبح

المطابقة للثلاثين في دولة الصين، التي أصبحت بعد توقيع

الاتفاقية مع الجانب البريطاني بعودة هونغ كونج الى الوطن

الأم، الصين، في عام ١٩٩٧، أول دولة لديها نظاماً أحادياً

اشتراكي ١٠٠٪، واخر لرأس المال ١٠٠٪ في هونغ كونج، وهي

تعود الآن ان تعطي نفس الظروف واكثر لتايوان، بل ان الصين

تعرض مقبل عودة تايوان اليها، ان تعطي ضمانات بعدم نقل

اية قوات عسكرية صينية اليها، ويعيد ذلك الى الإذمان وعلى

نحو مختلف، مدى طلاقة مفعلية مولتي تونج التي

تسلطت على ساحة الجزيرة، تايوان، قبل نحو عشرين عاماً.

لنؤكد التزميم ملو وقتها للعلم، والصين ليست عضواً في الأمم

المتحدة في ذلك الوقت، ان الجزيرة الصغيرة هي ضمن حدود

الوطن الأم، الصين، ون متناول يد الصين في اي وقت.

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

دعج في تشييون عضو المكتب السياسي يرحب بسماعي دسوقي

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين

في بداية لقاءه في قصر الشعب ببكين



أراء الأفيار

الأمريكيون يشهدون

لصالح اليابانيين

بعد اعوام من الشكوى المريرة بشأن

التقيد غير المبالاة التي ترفضها اليابان

على وارداتها، اعترف الأمريكيون بما في

ذلك التقلبات المالية، باتهم مستغلوا

الاجراءات اليابانية كطريقة لكسب غدا

لشاكلهم الاقتصادية الداخلية.

في استطلاع اجري مؤخرا بواسطة

مجموعة اعلامية امريكية يابانية

مشتركة اقر الأمريكيون بان المنتجات

اليابانية وخاصة السيارات متفوقة على

مثيلاتها الامريكية.

والمعروف ان اليابان حققت فائضا في

تجارتها مع الولايات المتحدة بلغ ٣٧

مليار دولار في العام الماضي فقط، واتخذ

رجال الاعمال الأمريكيين من القيد

اليابانية على الواردات ذريعة لتحرير

فصلهم في تسويق منتجاتهم في اليابان.

الأصواء تتجه الى

خليفة دوبرينين المنتظر

زادت السفارة السوفيتية في باريس

من صحتها وتكتسب مؤخرا بعد ان ترد

ان السفير السوفيتي في فرنسا يول

فوريستوف على وشك ان يخلف اناتولي

دوبرينين في منصبه كمسفير للاتحاد

السوفيتي في واشنطن.

ولم يستطع المسؤولون بالسفارة

السوفيتية توفير اي معلومات للصفيين

اكثر من المعلومات المتوفرة عن تاريخ

سوريستوف السوفيتي، ويذهب

التيلوباسيون السوفيت الى محاولة

اللقاء الصوري عليه وجدير بالذكر انه

لا يوجد للسفير اي لقاء احدث مسجل

خلال العام ونصف الماضي والتي

فضلتها فوريستوف كمسفير في العاصمة

الفرنسية.

باريس فوريستوف قد تسلم عمله في

الوقت في يناير ١٩٨٢ فبوقت تسلمت

في العلاقات الفرنسية السوفيتية بالفرنس

وقد وصلت هذه العلاقات الى اقل من

معدل التجميد بعد ذلك بثلاثة شهور

عندما طرد الفرنسيون ١٧ دبلوماسيا

سوفيتيا من فرنسا بتهمة التجسس.

الرقابة تحذف فقرات

من مسرحيات شكسبير

المقصورة على المدارس

قام بعض ناشري الكتب المدرسية في

الولايات المتحدة بحذف مئات السطور

من كل من نص مسرحيات شكسبير

«ملت» و«روميو وجولييت» وذلك بعد

ان زادت الرقابة على المسرحيات المدرسية

دراساتها في مدارس الولايات المتحدة

خلال القرنين الماضيين.

في تقرير مفصّل مؤخرا جاء ان

للتقنين قد افرقا على حذف اجزاء من

المسرحيات لانها تتضمن تعليقات

خارجية.

وقد صرح اعضاء المجموعة بأنه قد

تم إزالة الرقابة على الكتب المدرسية

بنسبة ٤٠٪ في العام الماضي.

ديون

مستمدة

شقة ٦٠٥،٤٣٣

عزت رسالة

براشلي

كفر عبده - الاسكندرية

أسعار، ٢٧٠٠٠ بالتقسيط على ٥٠ شهرا

ماك للتجارة والمقاولات

بوكس: ٢٤٧ طرقة الحرية - اسكندرية - ٨٥٠٩٩/٨٥٦٧٠٥

الفاكس: ٢٩ شارع مارك ماجرة - اسكندرية - ٧٣٢٨٨٦

تقديم شركة

ICL

انترناشيونال كمبيوتر ليمتد "إي سي إل"

بالتعاون مع

هيئة الصحة البريطانية

NHS

مندوبة عن:

تطبيق الحاسبات الإلكترونية

في إدارة المستشفيات

وسمعة الترقية بمستشفى القوات المسلحة والعداري

يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/٨/٢٢ الساعة العاشرة صباحاً

بإدارة الدكتور عبد الحميد مرسى بال - ني -

انها ان تحظى بالتأييد الشعبي.

التجارة الصناعية... شركة التجارة الصناعية... ٩٤٠٧٨٤

شركة الدلتا الصناعية... ١٨ شارع جمال الدين... ٨٦/٨٥/١٤

حييات بلاستيك... ضد الصدمات قابل للسحب والحقن... ١٥ ساعة ١٢ طرقة

شركة التبروك وكيماويات المصرية... ٥٦١ شريق أخوية - جليم - الاسكندرية

شركة الدلتا الصناعية... ١٨ شارع جمال الدين... ٨٦/٨٥/١٤

شركة الدلتا الصناعية... ١٨ شارع جمال الدين... ٨٦/٨٥/١٤

شركة التبروك وكيماويات المصرية... ٥٦١ شريق أخوية - جليم - الاسكندرية

شركة التبروك وكيماويات المصرية... ٥٦١ شريق أخوية - جليم - الاسكندرية

شركة الدلتا الصناعية... ١٨ شارع جمال الدين... ٨٦/٨٥/١٤

شركة الدلتا الصناعية... ١٨ شارع جمال الدين... ٨٦/٨٥/١٤

شركة التبروك وكيماويات المصرية... ٥٦١ شريق أخوية - جليم - الاسكندرية

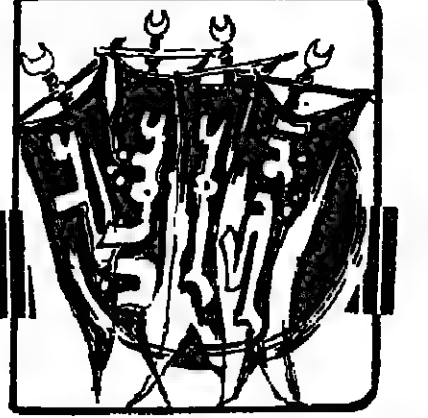
شركة التبروك وكيماويات المصرية... ٥٦١ شريق أخوية - جليم - الاسكندرية

شركة الدلتا الصناعية... ١٨ شارع جمال الدين... ٨٦/٨٥/١٤

شركة الدلتا الصناعية... ١٨ شارع جمال الدين... ٨٦/٨٥/١٤

شركة التبروك وكيماويات المصرية... ٥٦١ شريق أخوية - جليم - الاسكندرية

شركة التبروك وكيماويات المصرية... ٥٦١ شريق أخوية - جليم - الاسكندرية



خامس الراغبين



عبد الرحمن الشرقاوي

الأمم المعاد والقادة



بريشة : محمد سليلة

تذكر فيه أنه كان يقطع لمن قبله من أمراء المدينة من الشجع كذا وكذا يستقبلون به في مخرجهم . فابتليت بجوابك فيه ! ولعمري لقد عهدتك يا ابن أم حرم وأنت تخرج من بيتك في الليلة الشاتية المظلمة بغير مصباح . ولعمري أنت يومئذ خير منك اليوم . وقد كان في قتالهم أهلك ما بينك ! ثم قرأت كتابك إلى سليمان تذكر أنه كان يجري على من كان قبلك من أمراء المدينة من القراطيس (الأوراق) لحوائج المسلمين كذا وكذا . فانتقلت بجوابك فيه ! فإذا جئت كتابي هذا فائق القلم . واجمع الخط . واجمع الحوائج الكثيرة في الصحيفة الواحدة . فأنه لأجله للمسلمين في فضل قول أضر بيتي منهم . والسلام عليك .

وهذا أخذ عمله بالحسم . فما كان يفيق عليهم العطاء إلا ليغفوا ويستغفوا . ثم يجلسهم بعد حسابا عسيرا على درهم من بيت مال المسلمين . ينقونه في غير وجهه !

كما كان يحسبهم على العدل والإحسان . ويعلمهم أنهما أسس الدين . ويحسبهم على الاهتمام بشئون الرعية . يشنون كل فرد من الأفراد . وبصفة خاصة : الضعفاء والفقراء . فقد كان يرى أن الحاكم يجب أن يكون في موقعه إمام عدل والواجب عليه أن يعتزل .

وكان هذا هو ملبسته حقا أن يشجع العدل والإحسان وأن يعلم كل عامل له أن يكون أمم عدل .

وأهم هو بكل ما يصله من شكوى واستفسارات . مهما يكن شأن مستفيده . وكان يريد عمر لا ياتي به رسائل أمراء الأمصار فحسب . بل من كل من أراد أن يكتب إليه من الرعية . فقد أمر عمر عمله أن يحمل إليه البريد . كل الذي يجعله إمام الناس . وخاصة الضعفاء والفقراء والمسلمين . وصرح على الإصرار أن يعطوا هذه الرسائل أو يطالعوا عليها قبله . وكان يرد بنفسه عليها . مهما يكلفه ذلك من مشقة .

من ذلك ما أرسلته إليه امرأة من الجيزة من أهل مصر أسماها فرتوة السوداء تشكو أن لها حائطا مصيرا روا وأن جيرانها يستلقونه في يسر ليسرقوا دجاجها . فكتب إليها : بلغني كتابك ومكتوبك من قصر حائك . وأنه يدخل عليك فيفسق دجاجك . فقد كتبت لك كتابا إلى أيوب بن شرحبيل . أمير مصر . أمره أن يبيني لك ما يحصنك مما تخافين إن شاء الله والسلام عليك .

وكتب إلى أيوب بن شرحبيل عمله على مصر : أما بعد . فإن فرتوة السوداء كتبت لي أنك قد سرقت دجاجها . وأنه يسرق منه دجاجها . وتسلم حصونه لها . فإذا جئت كتابي هذا فارقك أنت بنفسك إليه حتى تحصنه لها . فلما جاء الكتاب إلى ابن شرحبيل . ركب بنفسه حتى أتى الجيزة . وظل يسأل عن فرتوة حتى وقع عليه . فإذا هي عجوز مسكيتة . فاعلمها بما كتب . به أمير المؤمنين عنها وحصنها لها .

وظهرت خيانة بعض صغار الحكام والمستخدمين في العراق . فأرسل إليه عمله عليا يسأله الآن في تعذيبهم على خلافاتهم . فرد عليه : أما بعد . فقد جاعني كتابك تذكر أن قتيك (بكسر القاف) ففتح الباب أي عنك (عملا قد ظهرت خيانتهم . وتسلاني أن أنك في عذابهم . وكانت ترى أن لك جنة (يضم الجيم وفتح النون المشددة) هو ما استمرت به من سلاح) . فإن جاعك كتابي هذا فإن قامت عليهم بيته فذمهم بذلك . والا فاعلمهم لير (يضم الدال والياء أي بعد) صلاة العصر بالله الذي لا إله إلا هو ما اختلوا من مال المسلمين شيئا . فإن حلوا بذلك فقل سبيلهم . فإنما هو مال المسلمين . ولعمري لأن يلقوا الله بخيانتهم أحب إلى من القى الله بدمائهم !

وكتب إلى عمله كتابا واحدا . أقعد على طريق الحجاج والمسافرين قوما ترضاهم وترخي دينهم وأماناتهم . يقولون الضعيف . ويغفون الفقير .

أن من ابتلى بالسلطان تحضره مكره كثيرة . ويلابها عظم إن غلبت عنه يوما في حيرة أن تحضره في اليوم الآخر . وأنه ليس أحد بأشغل عن نفسه . ولا أكثر تعرضا لرغب من ولي السلطان إلا معاقل الله ورحمه . فائق الله ما استطعت . وقاتل هؤلاء كما تقاتل عدوك . وأصبر نفسك عندما كرهت إغتيابا ما عند الله من حسن ثوابه الذي وعد به المتقين . لا تتعالي الخصم بغضب من نفسك . ولكن عاقب وأنت تتحرى الحق في قدر الذنب بلغا ما بلغ . هكذا قال يومى عمله بالعدل .

وكتب إليه الحسن البصري يوصيه بالانزاع المبشورة : « كان النبي عليه الصلاة والسلام يستشير حتى المرأة . فتشير عليه بالشيء فيأخذ به . »

لقد زهد عمر في الطبقات من الرزق . وحمل أهله ومن حوله على الزهد . حتى ضاقوا بما فرض عليهم من شغل العيش . بعد طراوته التي ألغوها قبل الخلافة !

وكان حلقه من رأى الناس فيما يصنعه . فقال : « الناس كلهم بخير . وأنا أنت بشر يا أمير المؤمنين . » قال : « وكيف ذلك ؟ » قال : « إنني عهدت قبل الخلافة عمرا . مليسا . فأمره المركب . ريان . طيب الطعام . فلما وليت رجوت أن استريح . فزاد عملي شدة . وصرت أنت في بلاد ! »

قال : فانت حر . فذهب عني . ودعني وما أنا فيه حتى يجعل الله لي منه مخرجا . على أنه كان يتعزى عما يلقى . بما يسمع ويرى من تحسن أحوال الرعية .

وكان ما بقا يرسل أعوانه يتقصون أحوال الناس في الأمصار .

كان يخرج من عاصمة الدولة ومعه مزاحم . فيلقى الرعيان قدامين من الأمصار إلى العاصمة . فيحسب أخبار الناس هناك . ويتحدث إليه الرعيان وهم لا يعرفون أنه أمير المؤمنين . وثلبه الخسنة لآل عليه . وتوهم الرائي أنه أحد الزعماء الضاريين في الأرض !

وقد هو ومزاحم على طريق المدينة . فسلا رعيان قدامين منها عن أحوال الناس فيها وفي الحجاز . قال الرعيان الحجازي : تركنا المدينة والظالم بها مقهور . والمظلم بها منصور . والغنى موفور . والعائل مجبور .

فسر عمر بذلك . وقال لمزاحم بعد مضي الرعيان : والله لا تكون البلاد كلها على هذه الصفة أحب إلى مما طلعت عليه الشمس .

وكان يحسب أخبار عمله . فإذا اكتشف أنهم صغروا في حق الرعية دعاهم فأنهم أمم الناس . ثم هزلهم . قال مرة : أمم جلاسه لعماله : استعملنا أقواما كنا نرى أنهم أبرار أخيار . فلما استعملناهم أخذوا هم يعملون أعمال الفجار . فقلتهم الله . أما كنوا يعيشون على القبور !

وكتب آخر : أما بعد فأنه غربي بك مجالستك القراء . وعلمتكم السوداء . وأرسلت إياها من وراء ظهرها . وأنت أحسنت العالانية فاحسنا بك الظن . وقد أطلعنا الله على كثير مما تعملون .

وكتب لعماله : لقد كثرت شكوك . وقل شاكرو . فاعلمت . وأما اعتزلت .

وجاءه رجل من الأرييجان فقال له : يا أمير المؤمنين . أذكر بمقالي هذا بين يديك فقلت غدا بين يدي الله . حيث لا راحة من الدنيا . قال له عمر : ما حاجتك ؟ قال : أن عمالك بأرييجان عدا على فأخذ مني اثني عشر ألف درهم فجعلها في بيت المال . فقال : أكلوا الرعام إلى عمالها فغيرها عليه .

وجاءه رجل يشكو عمالا له انتزع منه أرضا . فأمر عمر بالتحقيق في الأمر . فلما تبين له أن عمله ظلم الرجل . عزل عمالا . ورد الأرض إلى صاحبها . وقيل أن رجل الرجل سألته عمر : كم أنفقت في ميكتك إلى ؟ قال الرجل : يا أمير المؤمنين . تسألني عن نفقتي وأنت قد ردت على أرضي وهي خير من مثلك ألف ؟ قال عمر : إنما ردت عليك حقه . فأخبرني كم أنفقت ؟ قال : ما داري يا أمير المؤمنين . أحزرت قال : ستون درهما . فأمر له بها من بيت المال . فأخذها الرجل وانصرف شاكرا . فتأناه عمر . فرجع . فقال له : خذ . هذه خمسة دراهم من مالي . فقل بها لحما حتى ترجع إلى أهلك !

وبعت إليه ابنته بلولة . وقالت له : إن رأيت أن تبعث إلى باحث لها حتى أجعلها مطرا في أثني . فأرسل إليها بجنتين مطهنتين وقتل لها . ما استطعت أن تجعل هاتين الجنتين قرطا في لذنيك اثنتي ألف باحث لها .

وقد أخذ عمله بهذه الصرامة . وحمل على التعطف عن المال العام . وحظهم على الاقتصاد فيه واضطرم إلى حسن سياسة الإنفاق .

وإن كان على الرغم من ذلك كله ليخفق عليهم في العطاء (الرتب)

وجد فيما وجد من مختلفات سليمان رسائل إليه من عمله على المدينة مخد بن حزم يطلب حصنة من التسم كاتني كانت للأمراء من قبله . وكان عمر يعرف محمدا منذ كان أميراً على المدينة في عهد الوليد . وهو الذي اختاره قاضيا للمدينة لورعة وقفه . فلما ولي سليمان جعله عماله عليها بمشورة عمر .

وولي عمر فابقاء زروده بنصلحه . وأعلى من شأن علمه وفقهه وعمله وحكمته . فلما وجد في تركة سليمان رسائل لم تعجبه من محمد بن حزم هذا . كتب إليه : أما بعد . فقد قرأت كتابك إلى سليمان

الملك رحمه الله قد كان امرئ بعشرين ألف دينار . حتى انتهت إلى ديوان الخدم . ولم يبق إلا قبضتها فتوقى على ذلك . وأمره أن يكون منتهم إياها كانت تكفي أربعة آلاف بيت من بيوت المسلمين !

سعدوا ما قلته . فتخافتوا بما قالوه من قبل : لا تلووا إلى أنفسكم يا معشر بني أمية ! عدتم ! . فالحكم فزوجتموه بنت ابن عمر . فبكممكم بعمر ملطوفا في ثيابه . فلا تلووا إلى أنفسكم !

ثم أتوا ابنه عبد الملك وكانوا يعرفون مكانته عند أبيه . فقالوا له : إن أبك قطع أرحامنا . وانتزع ما في أبنينا . وعاب على سلفنا . فقل له يكف عما يكره . وتغير فكلمه عبد الملك . فاستعص . وتغير وجهه !

لقد خشى عمر أن يكون بنو أمية قد غيروا عليه ابنه !

وأدرك عبد الملك هذا فهتف : يا أمير المؤمنين امض إلى تريد فوالله لو دبت أن غلت بك وبي القصور في سبيل الله .

ثم قال : ولكني أراك يا أبا عبد الله أخرجت أمورا كثيرة كنت أحسب أنك لو وليت ساعة من النهار عجلتها .

فصحت عمر معجبا بحمية ابنه . وعقم إيمانه بالعمل . وبأن سرعة إجراء العدل قوام العدل . قال : أي بني . أنتك على حسن ما قسم الله لك من عقل ورأي ما زال فيك رأي بعض أهل الحداثة وعجلتهم !

والله ما استطعت أن أخرج لهم شيئا من الدين إلا ومعه طرف من الدنيا . استئين به قلوبهم . خوفا أن يخرق على منهم ما لا طاعة لي به !

وكانت هذه هي مسأته حقا ! أنه يريد أن يعدل . وأن يكون العدل عاما شاملا كاملا . ولكنه لا يستطيع حذر الفتنة . فربما تآمر عليه بنو أمية . وهم يملكون ما لا يستطيعون !

وربما نجحوا في أن يغيروا عليه الناس في الأمصار البعيدة . حتى هؤلاء الذين ينتزع من بني أمية ليعطيهم !

فأكتفى برب المظالم الظاهرة الصارخة : كالضياع والافتضاعات والحوائث المغتصبة . واكتفى بتسويته في العطاء مع سائر الرعية . ولكنه ترك لهم شيئا من كثير من الأموال التي كانت قد تراكت عندهم . مما كنزوه من عطاء الخلفاء السابقين . وإغداهم عليهم بلا حساب !

كان عمر يؤمن أن هذه الأموال الطائلة من حق بيت مال المسلمين . ولكنه تركها في أيدي بني أمية ليتقي ثورة عليه قد يشعلونها . وفتنة لا تصيب الذين ظلموا خاصة !

وكان بنو أمية لا يعلمون من إرسال من يكلم عمر في الإبقاء على امتيازاتهم . ولقد أتاه عنبسة بن سعيد وهو شيخ منهم أوتي قدرا كبيرا من الحلم والحكمة . وهو من أعيان بني أمية الذين نزع منهم عمر الأملاك . وترك لهم ما كنزوا من أموال !

وكان عنبسة صديقا حميما لعمر . قال له : يا أمير المؤمنين . إن سليمان بن عبد

الملك رحمه الله قد كان امرئ بعشرين ألف دينار . حتى انتهت إلى ديوان الخدم . ولم يبق إلا قبضتها فتوقى على ذلك . وأمره أن يكون منتهم إياها كانت تكفي أربعة آلاف بيت من بيوت المسلمين !

سعدوا ما قلته . فتخافتوا بما قالوه من قبل : لا تلووا إلى أنفسكم يا معشر بني أمية ! عدتم ! . فالحكم فزوجتموه بنت ابن عمر . فبكممكم بعمر ملطوفا في ثيابه . فلا تلووا إلى أنفسكم !

ثم أتوا ابنه عبد الملك وكانوا يعرفون مكانته عند أبيه . فقالوا له : إن أبك قطع أرحامنا . وانتزع ما في أبنينا . وعاب على سلفنا . فقل له يكف عما يكره . وتغير فكلمه عبد الملك . فاستعص . وتغير وجهه !

لقد خشى عمر أن يكون بنو أمية قد غيروا عليه ابنه !

وأدرك عبد الملك هذا فهتف : يا أمير المؤمنين امض إلى تريد فوالله لو دبت أن غلت بك وبي القصور في سبيل الله .

ثم قال : ولكني أراك يا أبا عبد الله أخرجت أمورا كثيرة كنت أحسب أنك لو وليت ساعة من النهار عجلتها .

فصحت عمر معجبا بحمية ابنه . وعقم إيمانه بالعمل . وبأن سرعة إجراء العدل قوام العدل . قال : أي بني . أنتك على حسن ما قسم الله لك من عقل ورأي ما زال فيك رأي بعض أهل الحداثة وعجلتهم !

والله ما استطعت أن أخرج لهم شيئا من الدين إلا ومعه طرف من الدنيا . استئين به قلوبهم . خوفا أن يخرق على منهم ما لا طاعة لي به !

وكانت هذه هي مسأته حقا ! أنه يريد أن يعدل . وأن يكون العدل عاما شاملا كاملا . ولكنه لا يستطيع حذر الفتنة . فربما تآمر عليه بنو أمية . وهم يملكون ما لا يستطيعون !

وربما نجحوا في أن يغيروا عليه الناس في الأمصار البعيدة . حتى هؤلاء الذين ينتزع من بني أمية ليعطيهم !

فأكتفى برب المظالم الظاهرة الصارخة : كالضياع والافتضاعات والحوائث المغتصبة . واكتفى بتسويته في العطاء مع سائر الرعية . ولكنه ترك لهم شيئا من كثير من الأموال التي كانت قد تراكت عندهم . مما كنزوه من عطاء الخلفاء السابقين . وإغداهم عليهم بلا حساب !

كان عمر يؤمن أن هذه الأموال الطائلة من حق بيت مال المسلمين . ولكنه تركها في أيدي بني أمية ليتقي ثورة عليه قد يشعلونها . وفتنة لا تصيب الذين ظلموا خاصة !

وكان بنو أمية لا يعلمون من إرسال من يكلم عمر في الإبقاء على امتيازاتهم . ولقد أتاه عنبسة بن سعيد وهو شيخ منهم أوتي قدرا كبيرا من الحلم والحكمة . وهو من أعيان بني أمية الذين نزع منهم عمر الأملاك . وترك لهم ما كنزوا من أموال !

وكان عنبسة صديقا حميما لعمر . قال له : يا أمير المؤمنين . إن سليمان بن عبد

ولج روح صاحب الشرطة يسلم سيفه . وقد ارتفع السيف عن غمده نحو شبر . فابقن أن الأمر جد . وما هو بالهزل . فرد حوائث حمص على أصحابها .

وانطلق محققا شاكيا إلى عمته فاطمة بنت عبد الملك بن مروان وكان عندها بعض أبناء أخوتها . وكانوا جميعا يعظمونها ويكلمهم عمر . فقال روح : يا عمه . عودي إلى ابن أخيك أمير المؤمنين فكلمه في أمرنا مرة أخرى ! قالت : لا شأن لي به . فقد كنت لا أحجب عن خليفة قبله ولا ترد لي حاجة . ولكن سامحه الله رد حاجتي حين كلمته فيكم مرة . ورد حاجتي حين طلبت منه ملحة أن يجريه ما كان يجري عليه الخلفاء من قبله . فأبى . وعرض على ملائي دينار هي نصف عطلته . بعد أن كن عطائي أربعمائة ألف دينار ! فلا أكله أبدا !

قالوا : كلمه يا عمه . فحنن نسب عنده ويسكت ! ولقد جرا علينا راعا الناس . وأخذ أموالنا ليعطيهم . وما زلنا نستنقص عنده !

فركبت إليه . فلما دخلت عليه أكرمها . ولج في وجهها الغضب . فقال لها : يا عمه مالك ؟ قالت : يا ابن أخي عبد العزيز ويحك ! بنو أخي عبد الملك وأولادهم يهانون في زمك وولايك ! فأتاخذ أموالهم فتعطيهم لغيرهم . ويسبون عندك فلا تذكر يا أمير المؤمنين !

فصحت عمر . وقال : يا عمه . إنما أطيع شرع الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . وأتحرى العدل والإحسان وإيتاء ذي القربى كما أمرنا الله تعالى . فمن أحتاج منهم فليأخذ من مالي . قالت سخره : ما مالك ؟ أربعمائة دينار !

قال : يا عمه . من رضى فله الرضا . ومن سخط فله السخط . وإذا كان الظلم من الأقارب الذين هم بطلان الوالي والوالي لا يزيل ذلك . فكيف يستطيع أن يزيل ما هو ناع عنه في غيرهم !

قالت : فلا يسبهم أحد عندك وأنت صامت لا تتكلم سبهم ! فسأله : فمن يسبهم . إنما يرفع الرجل مظلمته فأخذ بها .

ثم سكت هنيهة . فلما انصرفت عمته فكر في أن يولي ذوى قريبه بعض المال من بيت المال . ولكنه انتفض ذعرا !

وظل وحده . يريد في خشوع بصوته الجميل : (وما تكون في شأن وما تتكلم منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا) .

فبكي . ثم اشتد بكاءه وعلا نحيبه حتى اقتبل عليه زوجته فاطمة فأخذت تبكي ليلته !

وجاء ابنه عبد الملك فقال له : ما يبكيك يا أبتى ؟ قال : نعم كتاب الله أحق أن يتبع من كتاب الوليد . ثم قارده عليه ضيعته يا عباس !

فرداه عليه صائرا . وهو يجتى غيظه ثم انهال الناس عليه أرفالا يتظلمون إليه من سفاهة أهل بيته من بني أمية وبني أمية . ولكنه قال لابن سعد في طبقته أخذ يرد المظالم من قبل معلومة أن ان استخلف . وأخرج من أيدي رقة معلومة ويزيد بن معلومة حقوقا ردها إلى بيت المال وقد رد المظالم إلى أهلها بغير البيعة القاطعة . فكان يكثف يابس من ذلك . فإذا عرف وجهها من مظلمة الرجل ردها إليه . ولم يكلفه تقديم البيعة لما كان يعرف من ظلم أهله والولاة .

وكان آخر ما رده من مظالم ما اغتصبه روح بن الوليد بن عبد الملك . وكان في روح هذا جفوة وغلظة . وقد تشا وعسى طويلا بالبادية . ثم انتقل إلى حمص في عهد أبيه . فسطا . وعلت فسادا . وقتك . وانتكث . حتى إذا ولي عمر . وأطلق مناه من الناس بكل الإفاق والأصايل . أن يتقدم أصحاب المظالم إليه . وأن يدخلوا بدون إذن عليه . أتاه جماعة من أهل حمص فشكوا : أن روح ابن الوليد قد اغتصب منهم حوائثهم . فداه عمر وأصحاب المظالم حاضرون . وأمره بأن يرد الحوائث عليهم .

قال روح : هي لي بسجل الوليد . قال في حسم قاطع . وما يغني عنك سجل الوليد يا ابن الوليد . والحوائث حوائثهم قد قامت لهم البيعة عليها . خل لهم حوائثهم .

فظفاهم روح بلوافقة . وقام وقام معه إلقوم المتظلمون . فلما خرجوا من عند عمر . توعدهم روح . فرجع شيخهم مسرعا . وقال : يا أمير المؤمنين . هو والله يتوعدنا !

فأمر عمر صاحب شرطته أن يخرج إلى روح فينذره . إن لم يسلم ما اغتصب . فمهر حري بأن حوائث أن ينزل به عقب المفسدين في الأرض .

ويسمع ذلك بعض بني مروان فنصخوا روحا بأن يرد ما اغتصبه . فمهر حري بأن ينزل به عقب الذين يفسدون في الأرض . فيقتله أو يصلبه !

ما عسى أن يصنع الحاكم الذي ينتشد العدل . بعد أن ملئت الأرض جورا ! بعد أن فسد الناس فاصبح الظلم أية القوة والعظمة . واستخزي قضى المظالم أن يطلق لسانه بالشكوى ! ! !

إنك لتعلم يا ابن عبد العزيز أن الظلم ظلمات يوم القيامة . وتعرف أن الذي يترك الظلم في ظلمه مأخوذ بجرمه !

فقد عصي الله من ثمود رجل واحد . ولكنهم سكتوا . فأخذهم الله بذنبيه ! لابد مما ليس منه يا ابن عبد العزيز . وأنه إبلاء شديد . ولكنه إبلاء في الله . فمرحبا به !

لكن نصح قومه من بني أمية وبني مروان أن يردوا ما كانوا قد اغتصبوا من قبل إلى أصحابه أو إلى بيت المال ! ولكنهم أبوا هذا . واستكبروا في انفسهم . وعتوا عتوا كبيرا . حتى لقد أرموا أصحابهم لئلا يشكواهم لأمر المؤمنين !

إنه ليفكر النهار والليل في مخرج للرعية من غشاة الظلم . حتى يقبل عليه الضحى وهو لم يتم ليلته . فيلقى بجسده على الحصير الخشن . فينام ! !

ولكن ابنه عبد الملك دخل عليه فابقظه . وقال له : يا أبت انتأم وأصحاب الحوائث بيبك ! . قال : يا بني إنها نومة الضحى . وما لي غيرها . إن نفسي مطيئة فان أخشيتها (أضعتها) فقلعتها ! قال رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن المذنب لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى ! . فقال عبد الملك : ولكن انتأم قبل أن ترد المظالم إلى أهلها ! قال : أدن مني أي بني ! . فقبله بين عينيه في إعجاب به . وقال : الحمد لله الذي أخرج من صليبي من يعينني على ديني . . .

وكان عبد الملك قد ألف كلما رأى أياه بنام ضحى . أن يوقظه . لينظر في حاجات الذين يلبسون معونته وجه النهار ! قام عمر فامر مناديه أن ينادي : يا أبا من كانت له مظلمة فليرفعها .

وكان عمر قد أمر أن يدخل عليه أصحاب المظالم بلا استئذان . وأمر حجابيه ألا يردوا أحدا منهم . وأن يدخلهم قبل غيرهم من الناس حتى الأمراء والوزراء ! فلما جلس لأصحاب الحوائث والمتظلمين قام إليه رجل ذمي من أهل حمص فقال : يا أمير المؤمنين : أسألك كتاب الله ! فقال عمر : ما ذاك ؟ قال : العباس بن الوليد بن عبد الملك اغتصبني أرضي . وكان عدد من رعويس الناس وفيهم العباس بمجلس عمر . فسأله : يا عباس ما تقول ؟ قال : نعم أقطعنيها أمير المؤمنين الوليد وكتب لي بها سجلا . فقال عمر : ما تقول يا ذمي ؟

قال : يا أمير المؤمنين أسألك كتاب الله تعالى . ولم يكلفه تقديم البيعة لما كان يعرف من ظلم أهله والولاة .

وكان آخر ما رده من مظالم ما اغتصبه روح بن الوليد بن عبد الملك . وكان في روح هذا جفوة وغلظة . وقد تشا وعسى طويلا بالبادية . ثم انتقل إلى حمص في عهد أبيه . فسطا . وعلت فسادا . وقتك . وانتكث . حتى إذا ولي عمر . وأطلق مناه من الناس بكل الإفاق والأصايل . أن يتقدم أصحاب المظالم إليه . وأن يدخلوا بدون إذن عليه . أتاه جماعة من أهل حمص فشكوا : أن روح ابن الوليد قد اغتصب منهم حوائثهم . فداه عمر وأصحاب المظالم حاضرون . وأمره بأن يرد الحوائث عليهم .

قال روح : هي لي بسجل الوليد . قال في حسم قاطع . وما يغني عنك سجل الوليد يا ابن الوليد . والحوائث حوائثهم قد قامت لهم البيعة عليها . خل لهم حوائثهم .

فظفاهم روح بلوافقة . وقام وقام معه إلقوم المتظلمون . فلما خرجوا من عند عمر . توعدهم روح . فرجع شيخهم مسرعا . وقال : يا أمير المؤمنين . هو والله يتوعدنا !

فأمر عمر صاحب شرطته أن يخرج إلى روح فينذره . إن لم يسلم ما اغتصب . فمهر حري بأن حوائث أن ينزل به عقب المفسدين في الأرض .

ويسمع ذلك بعض بني مروان فنصخوا روحا بأن يرد ما اغتصبه . فمهر حري بأن ينزل به عقب الذين يفسدون في الأرض . فيقتله أو يصلبه !

وكان آخر ما رده من مظالم ما اغتصبه روح بن الوليد بن عبد الملك . وكان في روح هذا جفوة وغلظة . وقد تشا وعسى طويلا بالبادية . ثم انتقل إلى حمص في عهد أبيه . فسطا . وعلت فسادا . وقتك . وانتكث . حتى إذا ولي عمر . وأطلق مناه من الناس بكل الإفاق والأصايل . أن يتقدم أصحاب المظالم إليه . وأن يدخلوا بدون إذن عليه . أتاه جماعة من أهل حمص فشكوا : أن روح ابن الوليد قد اغتصب منهم حوائثهم . فداه عمر وأصحاب المظالم حاضرون . وأمره بأن يرد الحوائث عليهم .

قال روح : هي لي بسجل الوليد . قال في حسم قاطع . وما يغني عنك سجل الوليد يا ابن الوليد . والحوائث حوائثهم قد قامت لهم البيعة عليها . خل لهم حوائثهم .

فظفاهم روح بلوافقة . وقام وقام معه إلقوم المتظلمون . فلما خرجوا من عند عمر . توعدهم روح . فرجع شيخهم مسرعا . وقال : يا أمير المؤمنين . هو والله يتوعدنا !

فأمر عمر صاحب شرطته أن يخرج إلى روح فينذره . إن لم يسلم ما اغتصب . فمهر حري بأن حوائث أن ينزل به عقب المفسدين في الأرض .

ويسمع ذلك بعض بني مروان فنصخوا روحا بأن يرد ما اغتصبه . فمهر حري بأن ينزل به عقب الذين يفسدون في الأرض . فيقتله أو يصلبه !

وكان آخر ما رده من مظالم ما اغتصبه روح بن الوليد بن عبد الملك . وكان في روح هذا جفوة وغلظة . وقد تشا وعسى طويلا بالبادية . ثم انتقل إلى حمص في عهد أبيه . فسطا . وعلت فسادا . وقتك . وانتكث . حتى إذا ولي عمر . وأطلق مناه من الناس بكل الإفاق والأصايل . أن يتقدم أصحاب المظالم إليه . وأن يدخلوا بدون إذن عليه . أتاه جماعة من أهل حمص فشكوا : أن روح ابن الوليد قد اغتصب منهم حوائثهم . فداه عمر وأصحاب المظالم حاضرون . وأمره بأن يرد الحوائث عليهم .

قال روح : هي لي بسجل الوليد . قال في حسم قاطع . وما يغني عنك سجل الوليد يا ابن الوليد . والحوائث حوائثهم قد قامت لهم البيعة عليها . خل لهم حوائثهم .

فظفاهم روح بلوافقة . وقام وقام معه إلقوم المتظلمون . فلما خرجوا من عند عمر . توعدهم روح . فرجع شيخهم مسرعا . وقال : يا أمير المؤمنين . هو والله يتوعدنا !

فأمر عمر صاحب شرطته أن يخرج إلى روح فينذره . إن لم يسلم ما اغتصب . فمهر حري بأن حوائث أن ينزل به عقب المفسدين في الأرض .

ويسمع ذلك بعض بني مروان فنصخوا روحا بأن يرد ما اغتصبه . فمهر حري بأن ينزل به عقب الذين يفسدون في الأرض . فيقتله أو يصلبه !

وكان آخر ما رده من مظالم ما اغتصبه روح بن الوليد بن عبد الملك . وكان في روح هذا جفوة وغلظة . وقد تشا وعسى طويلا بالبادية . ثم انتقل إلى حمص في عهد أبيه . فسطا . وعلت فسادا . وقتك . وانتكث . حتى إذا ولي عمر . وأطلق مناه من الناس بكل الإفاق والأصايل . أن يتقدم أصحاب المظالم إليه . وأن يدخلوا بدون إذن عليه . أتاه جماعة من أهل حمص فشكوا : أن روح ابن الوليد قد اغتصب منهم حوائثهم . فداه عمر وأصحاب المظالم حاضرون . وأمره بأن يرد الحوائث عليهم .

قال روح : هي لي بسجل الوليد . قال في حسم قاطع . وما يغني عنك سجل الوليد يا ابن الوليد . والحوائث حوائثهم قد قامت لهم البيعة عليها . خل لهم حوائثهم .

